تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة الشعراء ٥٠١-٠٤١ | يوم ٧١/٦/٤٤٤١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم وهو اليوم السابع عشر. من الشهر السادس - 00:00:00

من عام اربعة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. لا زلنا في هذه السورة العظيمة القدر الجليلة وهي سورة الشعراء التي ذكر الله فيها من الامم الماضية ومن الانبياءهم ذكر سبع امم وسبعة انبياء بدأهم - 00:00:20

قصة نوح بقصة موسى عليه السلام مع فرعون ودعوة موسى لفرعون وموقف فرعون من هذه الدعوة واصراره على الكفر والعناد ونهايته ان اغرق في البحر. هو ومن معه. ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد هذه - 00:00:40

قصة ابراهيم عليه السلام ودعوته لقومه ونصحه لقومه وتحذيره من عبادة الاصنام ثم ذكر الله سبحانه وتعالى بعد ذلك قصصا متتالية مرتبة ترتيبا زمنيا نوح عليه السلام وهو اول رسول بعثه الله الى اهل الارض. ثم خلفه بعد ذلك هود عليه السلام. الى - 00:01:00

قومي عاد ثم صالح عليه السلام الى ثمود ثم لوط عليه السلام ثم بعد لوط شعيب عليه السلام هؤلاء جاء ترتيبهم ترتيبا زمنيا. كل قوم يبعث الله اليهم رسولا فيكذبون - 00:01:27

فيهلكهم. والسورة تلاحظ سورة الشعراء اذا تأملتها وجدت انها تركز على نهاية الاقوام ما مصيرهم وما نهاية الانبياء يعني عاقبة الرسل وعاقبة المؤمنين الذين امنوا مع الرسل وعاقبة المكذبين المعاندين - 00:01:47

تسير على هذا على هذا النمط باسلوب مكرر ومختصر وبيان ان دعوة الرسل دعوة واحدة وكل رسالاتهم تجمعهم رسالة واحدة اعبدوا الله ما لكم من اله غيره. الا تتقون الله - 00:02:18

فاتقوا الله واطيعوه. كلهم على هذا على هذا كلهم على هذا النمط. على هذه الطريقة. تأتي مختصرة لان هذه القصص قد يعني ذكرها الله في مواضع اخرى مفصلة فبدأ بقوم نوح بطريقة واسلوب واحد. كلهم تبدأ القصة بقوله كذبت. كذبت. وقال الله - 00:02:37

الله عز وجل في اول القصص كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألكم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين. فاتقوا الله واطيعون. شف لاحظ - 00:03:04

كم مرة يقول نوح لقومه اتقوا الله. ثلاث مرات ويقول اطيعون اطيعون ولاحظ كيف طريقة نوح عليه السلام في اسلوبه يعني وحكمة هذا الاسلوب بابدع يعني الالفاظ واجملها واحسن الاخلاق يأتيهم ويقول الا - 00:03:29

اتت تقول اسلوب يعني حث وتشجيع يعني بهذه الطريقة يقول الا تتقون الا تتقون لماذا لا تتقون الله ثم قال انا وظيفتي رسول اليكم. ولست رسولا فقط رسول امين. يعني مرسل من عند الله - 00:03:58

وامين لاحظ وانت تقرأ هذه القصة ان الله قال فيها ماذا؟ كذبت قوم نوح المرسلين. من اول رسول بعثه والله الى الارض هو نوح هو اول رسول وليس قبله رسول. ليس قبله. وان كان قبله انبياء مثل ادم نبي - 00:04:21

وقيل ادريس قبله وقيل شيث الله اعلم بهؤلاء لا نعرف عنهم. لكن قاله اهل التاريخ الله اعلم. لكن المشهور ان نوح هو اول رسول انا

اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من بعده - 00:04:45
وهو اول رسول بعثه الله. الى اهل الارض. متى بعثه الله؟ لما عبدوا الاصنام كان قوم نوح على التوحيد. وبين نوح وادم عشرة قرون. عشرة قرون وكانوا على التوحيد وعبادة الله وحده لا شريك له. فلما مات رجال صالحين في قوم نوح - 00:05:03
حزنوا عليهم فبدأوا يذهبون الى قبورهم ويجلسون عندهم تعظيما لهم واشفاقا عليهم وحزنا عليهم فجاءهم الشيطان وقال يعني لماذا تذهبون الى قبورهم صوروهم وظعوهم في مجالسكم. وتذكروا صورهم واحزنوا عليهم خير من تذهبون. جاؤوا وصوروهم - 00:05:30
ووضعوهم في مجالسهم. وبدأوا يتذكرونهم اذا دخلوا المجالس واجتمعوا فيها بدأوا يتذكرون هؤلاء الرجال الصالحين ودا وسواع ويغوث ويعوق ونسرا. بدأوا يتذكرون ويتذكرون ثم جاءهم الشيطان بعد هذا جاء جيل اخر ثم جاء جيل اخر فقالوا ان هؤلاء رجال صالحين وكانوا اجدادكم واباؤكم يعظمونه - 00:05:58
ويدعون لهم ويحزنون على ذهابهم. فانتم عظموهم واعبدوهم. فبدأوا يعبدونهم بدأوا يعظمونهم على وجه العبادة. وبدأوا يصرفون لهم انواعا من من العبادات. ويدعونهم من دون الله فظهر الشرك فيهم. فقالوا لا تذرن ودا ولا سواع ولا يغوث ويعوق ونسرا - 00:06:25
فبعث الله فيهم نوحا عليه السلام كان من احسنهم اخلاقا ودعاهم الى عبادة الله قال اني رسول امين الملاحظ ايها الاخوة لاحظ ان الله قال كذبت قوم نوح المرسلين. كم رسول جاهم - 00:06:53
واحد كيف يقول المرسلين وهو واحد واية اخرى مرت معنا وقوم نوح لما كذبوا الرسل ما كدبوا الرسول كذبوا واحد نقول ليش قال الله عز وجل المرسلين مع انه واحد؟ نقول الذي يكذب رسولا واحدا - 00:07:11
بمثابة الذي يكذب الرسل كلهم. لماذا؟ لان دعوتهم واحدة ولانهم كلهم يقولون اتقوا الله. وكلهم يقولون اعبدوا الله فمنهجهم واحد وعبادة واحد. فالذي يكفر بواحد يكفر بالجميع لانه لو جاء كلهم هؤلاء اليهم - 00:07:31
ما امنوا. ولذلك الله عز وجل قال كذبت قوم نوح المرسلين. المرسلين مع انه رسول واحد لكن لما كذبوا الرسل جميعا حكم الله عليهم لما كذبوا حكم الله عليهم انهم يكذبون الرسل جميعا. قال اذ قال اي واذكر - 00:07:49
يا محمد واذكر ايها القارئ والمستمع اذكر حينما قال لهم اي لقومه اخوهم نوح. هل هو اخوهم؟ نقول نعم اخوهم بالنسب. اخوهم بالنسب. ليست اخوة ايمانية هم كفار رواه مؤمن وانما الاخوة اخوة النسب. لانه هو من قومهم. ومن اسرتهم - 00:08:09
منهم يعرفونه ويعرفون نسبه فقال لهم نوح الا تتقون الا تتقون الله؟ يعني تخافون الله؟ وتخشونه بترك عبادته وعبادة الاصنام التي لا تنفع ولا تضر. كيف تعبدون هذه الاصنام؟ وتعبدون هؤلاء الرجال الصالحين؟ وتتركون - 00:08:38
الله وحده لا شريك له. الا تخافون عقوبته بان ينزل عليكم العقوبة؟ ثم قال بين وظيفته. قال اني لكم رسول من عند الله ارسلني لله لست من عندي ولست اجتهادا مني وانما هذه هذه رسالة الله كلفني بها - 00:09:03
اني رسول امين ولاحظ انه قال امين امين بالرسالة ابلغكم ما ارسلت به. لا اخفي عنكم شيئا بل بل ابلغكم رسالات ربي واؤدي الرسالة على اكمل وجه بامانة. فانا رسول وامين في رسالتي - 00:09:22
فاتقوا الله واطيعوه. اكد عليهم مرة ثانية اكد عليهم التقوى. قال اتقوا الله وخافوه واطيعوني انا رسول من عند الله جئتكم برسالة فاسمعوا مني واطيعوني خيرا لكم. واسلم لكم من العذاب فاتقوا الله. وما اسألكم - 00:09:46
عليهم الاجر. انا لا اطلب منكم اجرا على تبليغ الرسالة. لا اريد منكم الاجرة على رسالتي وعلى وظيفتي وعلى عملي. انما الاجر عند الله ان اجري الا على رب العالمين. الله هو الذي - 00:10:06
يرزقني وهو الذي يكتب لي الاجر وهو الذي يعني يعطيني الاجر على عملي فاتقوا الله اعاد مرة اخرى. ثالثا اتقوا الله وخافوه واطيعوه واطيعون فلاحظ كيف طريقته واسلوبه ويعني على احسن الاخلاق - 00:10:21
واحسن الطرق التي يسلكها واسلوب الترقيق لهم واسلوب ان يفتح لهم باب القبول ويأتيهم بهذا الاسلوب الطيب وانا رسول وانا امين

وانا لا اريد منكم مالا واطيعوني واتقوا الله اتقوا الله - 00:10:42
فماذا كان ماذا كان ماذا كان جواب قومه قالوا انؤمن لك يا نوح؟ نؤمن لك ونصدقك ونتبعك والذين اتبعك هم الارذلون هذا رد هذا ردهم. شف كيف يعني الرد الذي لا يقبله اي عاقل. وليس له يعني - 00:11:01
ليس يعني ردهم هذا على على رد على علم وعلى معرفة وعلى حكمة وانما هكذا قال قالوا انؤمن لك واتبعك الارذلون؟ يعني اسافر الناس وضعفاء الناس والناس المحتقرين يتبعونك ونحن نأتي نتبعك. كيف تريدنا ان نجلس مع هؤلاء ونكون معهم في صف واحد؟ وهذا يدل - 00:11:25
على تكبرهم وعدم قبول من حق وعلى ازدرائهم على ازدرائهم لهؤلاء الضعفاء. كما قال قوم محمد صلى الله عليه وسلم في مكة قالوا اطرد هؤلاء الفقراء عمار وخباب وبلال ونتبعك. قال الله عز وجل ولا تطرد الذين - 00:11:55
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. فقال لهم نوح هنا لما قالوا انتبع انؤمنك واتبعك الارظنون واتبعك الاراظن والظعفاء والمساكين والاسافل من الناس الذين لا يؤبه بهم ولا يلتفت اليهم - 00:12:15
قال قال ردا عليهم وما علمي بما كانوا يعملون؟ كيف تريد ان ان اطردهم؟ ما انا بطرد الذين امنوا ما انا بطارد الذي امنوا ان انا الا نذير مبين انا لا اطرد هؤلاء. هؤلاء حسابهم على رب العالمين - 00:12:35
انا ما ما اطرده لست مكلفا بمعرفة اعمالهم. ما علمي بما كانوا يعملون. اعمالهم الى الله عز وجل. وهم امنوا وصدقوا فحسابهم على رب العالمين. انا كلفت ان ادعو الى الايمان - 00:12:54
وليس لي علاقة في اعمالهم. اعمالهم اعمالهم يحكم يحكم عليها رب العالمين او يردها رب العالمين. وما علمي ما كانوا يعملون. ان حسابهم الا على ربي لو تشعرون. يعني حسابهم - 00:13:08
وجزاؤهم عند الله سبحانه وتعالى ليس عندي. عند الله هو المطلع على اعمالهم وعلى سرائرهم وعلى ما يظهرونه هذه اعمالهم الى الله عز وجل. لو ان لو كنتم تشعرون بذلك لما قلتم مثل هذا الكلام لكنكم لا تشعرون ولا تسمعون ولا - 00:13:28
كيف تريدونني اطرد اناسا امنوا بربهم وصدقوا رسولهم. العقل لا يقبل هذا الشيء فكيف نقبل منكم هذا الامر ولذلك صرح الان قال ما انا بطارد المؤمنين الذين يؤمنون بدعوتي ويصدقونني ويتبعونني اطردهم ما انا بطارد ان انا الا نذير وظيفتي النذارة - 00:13:48
منذر نذير مبين انذر ينذر الناس واخوفهم من من عقوبة العصيان والتمرد على الله عز وجل لما ناقشهم ورد عليهم بالحجج القوية. والادلة القوية ما استطاعوا ان يناقشوه وقفوا وهذي طريقة كل ضعيف ليس عنده حجة وكل معاند ليس عنده حجة. كل هؤلاء المتكبرين كل هؤلاء المتكبرين - 00:14:13
المعاندين اذا عجزوا عن الحجة وليس عندهم قوة في الرد استعملوا طريقة اخرى وهي القوة ولذلك في العون لما جاءه موسى وناقشه ماذا قال قال لأجعلنك من المسجونين. استعمال القوة - 00:14:43
ولما جاء إبراهيم ودعاهم وحاجهم واقام عليهم الحجة قالوا اقتلوه وحرقوه ما استطاعوا ان يناقشوا وقوم نوح هنا الان ماذا يقولون قالوا لان لم تنتهي تهديد اسلوب تهديد قالوا اذا لن تنتهي عن دعوتك لنا وان تكف عنا اذا لم تنتهي - 00:15:04
هي نوح لتكونن من المرجومين. اي لنجعلك لنقتلنك قتلا شنيعا وهو الرجم. نجعلك مع مع من يقتل بالرجم اجعلنك مع المرجومين. تقتل شر قتلة بالحجارة. هذا ردهم ردهم رد ما استطاعوا ان ان يناقشوه ويحاجوه بالدليل - 00:15:25
ولذلك قالوا لنجعلنك من المرجومين. هذه اسلوب اسلوب القوة والعنف دائما يستعمله. يستعمله الاكابر يستعملون المتكبرون الذين لا يريدون قبول الحق فلما رأى منهم هذا الاسلوب وهذا التهديد والتخويف وعدم قبول دعوته مع انه بقي عندهم - 00:15:47
تسع مئة وخمسين سنة يدعوهم الف سنة الا خمسين عاما وهو يدعوهم وقد صبر عليهم وهم يستهزئون ويسخرون ويردون دعوته ويجعلون اصابعهم في اذانهم ويستغشون ثيابهم. ماذا قال الله لما رأى منهم هذا الشيء دعا ربه عليهم - 00:16:12
قال اني مغلوب فانتصر. دعا ربه عليهم. فلذلك قال هنا قال ربي ان قومي كذبوني. فافتح بيني وبينهم فتحا. دعا عليهم. لما رأى منهم الاصرار على التكذيب وعدم قبول قال احكم بيني وبينهم. قال - 00:16:31

ان ربي قال قومي كذبون. فافتح بيني فافتح يعني احكم الفتح هنا الحكم واليوم الفتحي لا ينفع الذين ظلموا لا ينفع الذين كفروا ايمانهم. يوم الفتح يوم الحكم لما يحكم الله. فقال احكم يا رب بيني وبينهم. احكم - 00:16:49
يعني خلصني منهم نجني من من القوم الظالمين. فاحكم بيني وبينهم حكما نتهي نحن واياهم لانهم هم عاندوا واصروا على كفرهم. فتهلك من من يستحق الهلاك. وتنجي من يستحق النجاة - 00:17:07
من المؤمنين فحكم الله بينهم. فانا فاوحى الله الى نوح انه لن يؤمن من قومك الا من قد امن فلا تبتأس بما كانوا يعملون او بما كانوا يفعلون واصنع الفولك باعيننا ولا تخاطبني في الذين ظلموا انهم مغرقون - 00:17:27
وقال في اية اخرى قال ففتحنا ابواب السماء بماء من من همر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر. قال فانجيناه ومن معه في الفلك المشحون. انجاه الله سبحانه - 00:17:51
هذا ومن معه من المؤمنين حتى ذكر كثير من المفسرين ان الذين امنوا معه ثمانون رجلا ثمانون ثمانون قال فانجيناه من معه في الفلك المشحون الذي شحنه الله الذي شحنه نوح وملأه باصناف المخلوقات وما - 00:18:08
يحتاجون اليه. فنجاه الله بهذه السفينة. واغرق كل من على الارض كل من على الارض لم يركب في السفينة اصبح من المغرقين الهالكين. اغرقهم جميعا ونجى نوحا عليه السلام ومن معه - 00:18:28
هذه قصة نوح عليه السلام التي ذكرها الله في سورة الشعراء ختم بقوله تعالى النفي. لما قال ثم اغرقنا بعد الباقين قال ان في ذلك لاية. اي ان في هذه القصة التي اوردناها وخبر نوح اية عظيمة - 00:18:45
لمن لمن اراد النجاة واراد السلامة هذه عبرة له واية يعتبر ويتعظ بها واية على صدق محمد فيما اخبركم به فهي اية عظيمة. وعبرة عظيمة لمن يعتبر ولمن جاء بعدهم. يسمع هذه القصة فيؤمن بها - 00:19:05
ويعرف ان ان الله مؤيد رسله وان الله ناصر دينه وان الله مهلك من يعاند شرعه ويعاند انبيائه ولا يقبل الحق طيب قال ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم اي ما كان اكثر من يسمع هذه القصة من المؤمنين بالله ورسوله - 00:19:25
يسمعونها ولا يلتفتون اليها. ولا ولا يعتبرون بها وان ربك لهو العزيز الرحيم. عزيزا ذو قوة وانتقام من ممن كفر ومن اعداءه. وممن خالف امره رحيم بعباده حيث نجاهم وسلمهم من اعدائه. ولذلك قال نوح الحمد لله الذي - 00:19:52
جاءنا من القوم الظالمين. بعد ذلك يسوق الله قصة جاءت بعد قصة نوح عليه السلام. وهي قصة هود عليه السلام مع قومه عاد مع قومه عاد وهود ارسله الله الى قوم الى قومه وهم عاد - 00:20:17
وكانوا يسكنون في الاحقاف. يسكنون بالاحقاف في جنوب الجزيرة العربية. وكانوا اهل عربية يتكلمون بالعربية فارسل الله اليهم هود عليه السلام. ارسل الله اليهم هودا عليه السلام. يدعوهم لعبادة الله وحده لا شريك له. قال - 00:20:37
الله عز وجل كذبت عاد المرسلين. اي كذبوا رسولهم وكذبوا الرسل جميعا ولم يقبلوا وقال الله عز وجل المرسلين مثل ما ذكرنا لان دعوتهم دعوتهم واحدة. قال اذ قال لهم اخوهم اي عاد - 00:20:57
قال لهم اخوهم اخوهم بالنسب كما ذكرنا. اخوهم بالنسب لا اخوة الدين. وهم كفار وهو مؤمن. قال اخوه هود عليه السلام الا تتقون نفس المنهج ونفس الطريقة التي سلكها نوح عليه السلام والتي سلكها من جاء بعد هود عليه السلام قال لهم الا تتقون؟ وهذا اسلوب - 00:21:18
يعني اسلوب الادب ادب الانبياء مع رسلهم وتحببهم اليهم واظهار الشفقة عليهم الا تتقون الله وتخافونه وتخشونه؟ فتخلص العبادة له. اني لكم رسول امين انا ارسلني الله اليكم رسول. ارسلني الله اليكم وانا رسول من عند الله - 00:21:43
واؤدي رسالته على اكمل وجه فانا امين امين في رسالتي لربي. فاتقوا الله واطيعوا. اعاد مرة ثانية امرهم بالتقوى. قال اتقوا الله وخافوه واطيعوني فيما ادعوكم اليه وما اسألكم عليه من اجر. انا لا اريد اجرا منكم. اجري على الله عز وجل. لم اسألكم اجر وانما انصح لكم. انا ناصح - 00:22:08
امين لكم وجئتكم بدعوة من الله عز وجل. لارشدكم الى توحيد الله وعبادته وحده لا شريك. وكانوا يعبدون الاصنام. فحذرهم ونبههم

بهذا الاسلوب ثم ذكرهم بنعم عندهم لا يعرفون كيف يستعملونها. هذه النعم ذكر شيئا منها. قال - 00:22:34
اتبنون بكل ريع اية تعبثون الريع هو المكان المرتفع وقيل هو ما بين او ما ما بين الجبلين المكان الذي يكون مرتفعا شاهقا بين جبلين يسمى ريع يسمى ريع وهو معروف حتى في عند اهل مكة يعرفون الريع يقولون ريع الحجون ووريع بخش - 00:23:02
كذا موجودة حتى الان الريع هو المكان المطل المرتفع. فكان قوم عاد يبنون على هذه الاماكن المرتفعة مثل الابراج مثل الابراج يرفعون هذه يضعون اماكن للعبث فقط تعبثون. يعني على وجه الاسراف - 00:23:30
والافتخار والافتخار ولذلك يتخذون القصور وهو الحصون واعطاهم الله القوة على بناء هذه مثل هذه المباني العالية الشاهقة فكانوا يبنون بكل اية بكل ريع يعبثون به يعني يجعلون هذه العلامات. الاية معناها العلامة. وهم يبنون هذه الاشياء - 00:23:52
لتظهر قوتهم امام الناس وتظهر هذه البنايات المرتفعة امامهم انهم وصل بهم القوة وانهم تمكنوا من بناء مثل هذه البنايات العالية والحصون والقصور المنيعة. قال اتبنون بكل تبنون بكل ريع اية تعبثون. وتتخذون مصانع. قيل المصانع انها احواض كبيرة. كانوا يضعون فيها المياه - 00:24:18
حتى يحفظوا لهم تحفظ لهم المياه مثل السدود الان. فكانوا يحفرون حفرا عظيمة كانت مصانع يضعون فيها المياه حتى يستعملونها عند الحاجة. قال تتخذون مصانع لعلكم تخلدون. يعني لكم تخرجون في هذه الدنيا وتبقون فيها - 00:24:49
فانتم تفتخرون ببناية القصور العالية وتفتخرون ايضا بهذه المياه التي تجعلونها لكم كأنكم لن تموتوا ابدا. واذا بطشتم اذا بطشتم بطشتم جبارين. اي اذا اردتم الانتقام من احد من الخلق قتلا او ضربا فانكم لا ترحمون. فانتم - 00:25:12
انتم تقهرون الناس وتقتلون قتلا شنيعا وتظلمون الناس. فاخلاقكم سيئة وانتم تفتخرون وتتكبرون قال طبشتم بطشتم بطشتم جبارين. فقال اتقوا الله. خافوا الله واطيعون. لا تغتروا بهذه الحصون وهذه القصور وهذه المصانع - 00:25:35
وهذه القوة التي اعطيتم بهاء لا تفتخرون بذلك. فاتقوا الله واطيعوني في دعوتي. واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. من الذي امد واعطاكم هذه الخيرات امدكم بهذي الاشياء من هو؟ هو الله فاتقوا الله فاتقوا الله الذي امدكم بما تعلمون - 00:26:05
امدكم بانعام وبنين اعطاكم الانعام الابل والبقر والغنم واعطاكم البنين والاولاد واعطاكم البساتين وجنات وعيون وفجر لكم الارض عيونا واعطاكم الخيرات وامنين في في بيوتكم وقصوركم كل هذه من الله عز وجل ثم تعصونه وتعبدون الالهة من دون الله تعبدون الاصنام؟ قال اني اخاف عليكم - 00:26:28
عذاب يوم عظيم. شف طريقته الترغيب والترهيب في رأيي ذكرهم بنعم الله عليه عليهم ثم يخوفهم من عقوبة انتقام الله منهم اذا اصروا وكفروا رسالة رسالة نبيهم هود فانهم عرضوا انفسهم للعذاب العظيم. اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم - 00:26:58
ينزل بكم وترون شدائده فاتقوا الله. فماذا كان ردهم؟ قالوا سواء علينا او عظت ام لم تكن من الواعظين. يعني لا تذكرنا. لا ننتفع بذكراك. ولا تخوفنا ولا تأمرنا ان نترك ما يعبد اباؤنا. تعظ او لم تعظ. تذكر او لم تذكر. ما نقبل منك. لا نقبل منك مثل هذا الامر - 00:27:24
فردوا دعوته وانكروا رسالته واستكبروا في قبولها وقالوا الامر عند ناس سيئان في لا تدعو او ما تدعو ان هذا الا خلق الاولين. يقول هذي طريقة الاولين. كلهم يمشون على هذه الطريقة يبنوا - 00:27:56
ويتخذون المصانع ويتكبرون ويعبدون الاصنام. فهذه طريقة ابائنا واجدادنا وجدناهم على هذه الطريقة نحن نسير عليهم فهذا خلقهم خلق الاولين وفي قراءة في قراءة اخرى قال ان هذا الا خلق الاولين. يعني هذا هذا الذي وجد وجد من من من - 00:28:16
يعني من الاولين يعني هذا خلق يعني الخلق الاخلاق. والخلق الايجاد يعني هذا موجود. موجودة عند اسلافنا فلماذا بتنكر علينا يا يا يهود وتقول اعبدوا الله واتركوا الالهة وافعلوا وافعلوا ونحن هذي - 00:28:40
ابائنا واجدادنا قال وما نحن بمعذبين ما عذب اباءنا جناة نعذب نحن نحن لسنا معذبين. قال الله سبحانه وتعالى وردوا رسالته ولم يقبلوا منه. فالنتيجة قال فاهلكناهم. اهلكهم الله عز وجل بان - 00:29:00
ارسل عليهم ريحا ارسل عليهم ريحا صرصرا باردة. مكثت عندهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما. واهلكتهم تنزع الناس كأنهم اعجاز

خاوية اه اهلكهم الله بالريح. قال الله عز وجل ان في ذلك لاية وما كان اكثرهم مؤمنين. وان ربك لهو العزيز الرحيم - 00:29:20
ان في ذلك فيما نذكره لكم اية عظيمة لمن يعتبر ويتفكر ولكن مع الاسف الكثير لا يؤمن ولا يتعظ ولا يصدق قال وان ربك سبحانه لهو العزيز في انتقامه من مثل هؤلاء العصاة المكذبين وهو رحيم - 00:29:42
بعباده المتقين اسأل الله ان يرحمنا واياكم برحمته الواسعة. لعلنا نقف عند هذا القدر اخذنا قصة نوح عليه السلام وما فيها من عبر وعظات وقصة هود عليه السلام مع قومه عاد وما فيها من عبر وعظات وان شاء الله نستكمل ما تبقى من القصص في لقاءات قادمة اسأل الله ان ينفعنا - 00:30:02
كما قلنا وبما سمعنا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:30:25